

## بيان ختام حملة "غير مطابق للمواصفات"

تختتم نظرة للدراسات النسوية حملة "غير مطابق للمواصفات" التي انطلقت صباح اليوم واستمرت على مدار اليوم. قمنا فيها بنشر مجموعة من الكاريكاتيرات التفاعلية، والشهادات الشخصية لتجارب أفراد مع التمر، وحوار مع د.ألفت علام؛ استشارية العلاج النفسي والإدمان عن آثار التمر النفسية وكيفية التعامل معه.

كان الهدف الرئيسي من الحملة هو تسليط الضوء تحديداً على التمر الذي يستهدف ما سميناه "الهويات التي لا تتوافق مع ثنائية الذكورة والأنوثة التي يفرضها المجتمع"، وفي ظل استقبالنا ملحوظات عدة ونقاش مع أفراد تنتمي إلى مجموعات تصف هوياتها بأنها غير نمطية، وجدنا أن ما سميناه بـ "الهويات" هو في الواقع "تعبيرات وممارسات" لا تتوافق مع ثنائية الذكورة والأنوثة. حيث أن الهويات غير النمطية أو التي لا تتطابق معايير الذكورة والأنوثة لا تعني بالضرورة تعبيرات أو ممارسات غير نمطية، وهي التي ركزت عليها الحملة ضمناً كمسبب للتمر. ففي كثير من الأحيان يجد أصحاب وصاحبات الهويات "غير النمطية" أنفسهم/ن في حالة إجبار لإخفاء هوياتهم/هن وطمسها حتى لا تتعرض لأنواع مختلفة من الانتهاكات والملاحقات المجتمعية والذي يعتبر التمر شكل من أشكالها.

وبالتالي فإن اختزال الهويات الجندرية في مفهوم التعبيرات الجندرية قد يساهم بشكل أو بآخر في طمس وجود أصحاب الهويات "غير النمطية" اللاتي/الذين لا يستطعن/ون أو لا يرغبن/ون في التعبير عن تلك الهويات في ممارساتهن/م لأي سبب من الأسباب. ولذلك تعذر نظرة عن وقوعها في هذا الخلط بين المفاهيم وتشكر الأفراد مبادراتهن/م لتسليط الضوء على هذا الخلط وتبنيها إلى تبعاته لغويًا واجتماعيًا.